المحاضرة الثانية:

أدوات تحليل العمل



تمهيد :

تتعدد الأدوات المستخدمة في تحليل العمل حسب طبيعة الوظيفة وهدف الدراسة، وتشمل المقابلة، والملاحظة، والاستبيان، وتحليل الوثائق والسجلات، تساعد هذه الأدوات الباحث أو الأخصائي في جمع معلومات دقيقة وشاملة حول محتوى العمل وسلوك العاملين أثناء أدائه. وتُستخدم أحيانًا أكثر من أداة في نفس الوقت لتحقيق التكامل والموضوعية في النتائج. فاختيار الأداة المناسبة يعتمد على مستوى الوظيفة، وعدد العاملين، وطبيعة المهام، ومدى توافر الوقت والموارد.

الملاحظة :في هذه المرحلة يتم اختيار الأداة الأمثل الذي يتماشى و الغرض من تحليل العمل، و ذلك من بين الأدوات هما :

الأسلوب المباشر:ويقصد به قيام المسؤولين عن عملية التحليل و توصيف الوظائف بجمع

المعلومات المتعلقة بكل وظيفة بأنفسهم و يشمل الأسلوب المباشر طريقتين لجمع البيانات هما:

-**طريقة الملاحظة:**تعتبر تقنية الملاحظة ضرورية في تحليل العمل لأنها توفر بيانات مأخوذة مباشرة، فهي تسمح

بوضع فرضيات أو التحقق من المعلومات التي تم الحصول عليها بتقنيات أخرى،ولكي تحقق هذه التقنية غاياتها يجب اعتمادها بطريقة منهجية.وتحديد كل الأعمال المراد دراستها دون الرجوع إلى تفاصيل هذه الأعمال وترتكز الملاحظة على عاملين: طريقة التنفيذ و محتوى الملاحظة. وعند تنفيذ الملاحظة يجب الأخذ بعين الاعتبار المعايير التالية:

-أن تكون ممنهجة.

-أن تكون مقننة.

-ومنظمة زمنيا.

خطوات تنفيذ الملاحظة:

-**الملاحظة المفتوحة (الافتتاحية)** :وتستخدم عادة في المراحل الأولى من عملية تحليل العمل، وتكون بشكل غير ممنهج ومنظم، فهي تعتبر مرحلة استكشافية تمهد للمراحل أو التقنيات الأخرى. بالإضافة إلى ذلك فهي تساعد المحلل في التعرف على مكان العمل، والتأقلم مع مواقف العمل.

-**الملاحظة الممنهجة** :لا يمكن القيام بالملاحظة دون اطار مرجعي، لذلك من الضروري إنشاء شبكة ملاحظة تسمح بجمع بيانات بشكل أكثر تنظيما.يمكن الاعتماد على شبكات الملاحظة التي صممتها منظمات علمية للعمل لفئات أو تصنيفات سابقة، مع احداث بعض التغييرات من أجل تطويرها، وهذا بناء على البيانات التي يريد المحلل الحصول عليها. (عويد ،1994،ص65 _66)

-**تنظيم الوقت** :من غير الممكن أن تكون الملاحظة مستمرة، وهذا كون أن الملاحظة تحكمها ظروف ومحددة بتكاليف، لذلك من الضروري اختيار أوقات للملاحظة، وعينات للعمل أو ما يسمى بالملاحظة الفورية، التي تعتمد على الأعمال التي يقوم بها العمال في أوقات عشوائية.ولتنفيذ هذه التقنية يجب توفر معرفة مسبقة للمهام و الأنشطة من أجل تحديد عدد المشاهدات للحصول على عينة تمثيلية من النشاط. وكذا الوقت اللازم للملاحظة و إما أن تكون هذه الملاحظة اسبوعية أوشهرية أو سنوية.بالاضافة إلى سيرورة ومحتوى العملية ومدة كل وحدة و الفاصل الزمني بين الوحدات ومنه التحرك في المؤسسة بأريحية و بالتالي مشاهدة عدة مواقف (بشار ،2008،ص67).

خلاصة :

تعد الملاحظة بمختلف أنواعها كأداة من أدوات تحليل العمل ودراسة المراكز اذ يعتمد عليها القائم بعملية التحليل من أجل متابعة سـلوك الموظفين أثناء أدائهم لمختلف المهام الموكلة لهم

، مما يساهم في أخذ فكرة عامة و شاملة حول طبيعة العمل و تحديد المسؤوليات و المتطلبات المهنية.